

## الموضوع:

جماليات الخطاب النثري في "خطب أبي بكر الصديق رضي الله عنه"

كلية الآداب و اللغات/ قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص: أدب عربي قديم

إشراف: أحمد حاجي

إعداد الطالبة: نعيمة غريبي

### المخلص:

الهدف من هذه الدراسة هو ابراز جمالية الخطاب النثري في خطب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ففي الجانب النظري وجدت دراسات تطرقت للخطابة بشكل عام ولكن في الجانب التطبيقي خاصة ما يتعلق بجمالية الخطاب النثري في خطب أبي بكر الصديق لم أجد دراسة تعرضت لهذا الموضوع لذا سيتم محاولة ابراز السمات الجمالية التي تميز بها الخليفة الأول أبي بكر الصديق في خطبه. حيث قسمت البحث إلى : فصلا تمهيديا تعرضت فيه إلى مفهوم الجمالية و الخطاب و النثر أما الفصل الأول عرفت الخطابة لغة و اصطلاحا و أنواعها, و في الفصل الثاني قمت بدراسة حول خطب أبي بكر الصديق و أبرز الجماليات و الخصائص الفنية التي تميزت بها

### مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

إن علم الجمال هو ذلك العلم من فروع الفلسفة التي تعني بجوهر وفهم الجمال وهو يجيب عن التساؤل الخاص بالجمال سواء كان هذا الجمال من الصفات الموجودة في الأشياء بشكل موضوعي أو أن هذا الجمال موجود فقط في عقل الفرد وأين كانت النتيجة فإن يدرك بأسلوب خاص ألا وهو الأسلوب الجمالي أو موجودا أساسا في ذاتية الأشياء وبه صفات جمالية، فالأسباب الذاتية تمثلت في رغبتني في الاطلاع على ديوان أبي بكر الصديق مع العلم أنه لا يوجد في المكتبة لكنني اعتمدت عن المأثور من كلام أبي بكر واخترت الخطابة على غيرها من الأجناس الأدبية كونها كانت تلقى مشافهة لإقناع الجمهور واستمالاته وهي وسيلة لتبليغ المسلمين للمبادئ الإسلامية لذلك لها دور كبير ومهم يتمثل في الوعظ، التوجيه، الإرشاد، والنصح. أما عن الأسباب الموضوعية التي جعلت الدراسة تتموضع عن الكتابات النثرية للصحابي الجليل أبي بكر الصديق رضي الله عنه خاصة الخطابة كما أنني سأحاول السير نحو أفق الكتابة من خلال السعي للكشف عن الجوانب الفنية والجمالية و ابراز أدوات الكتابة النثرية عنده والخصائص التي طبع بها نثره.

وقد جعلت هذه الدراسة تحت عنوان: جمالية الخطاب النثري في خطب أبوبكر الصديق

## الإشكالية:

وإشكالياتها المحورية هي ما مدى توفر العناصر الجمالية في خطب أبي بكر الصديق؟  
وهي تطرح إشكاليات فرعية تتمثل في تحديد مجال الدراسة للأعمال الأدبية منها الخطابة.  
كيف كان الجانب الشكلي لخطب أبي بكر الصديق؟ وهل استجابت كتاباته النثرية (خطابية) للمعايير  
المحددة للقوالب الفنية ودرجة جماليتها؟

## خطة البحث

مقدمة

المدخل

مقاربة اصطلاحية للمفاهيم

. مفهوم الجمالية

. مفهوم الخطاب

. مفهوم النثر

. مفهوم الخطابة

\_ الفصل الأول: دراسة حول خطب أبي بكر الصديق

• الخطبة الدينية

خطبة يوم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

- خطبة له في الوعظ

خطبة له في الزهد

أبرز الجماليات التي تميزت بها هذه الخطب  
الخصائص الفنية التي تميزت بها هذه الخطب

الفصل الثاني: نماذج من خطب أبي بكر الصديق

• الخطبة السياسية

• خطبة يوم السقيفة

• خطبة له بعد البيعة

• خطبة له في الأنصار

• الخطبة الجهادية ( الحربية)

- خطبة له حين أشار عليه الصحابة بترك الجهاد

• أبرز الجماليات التي تميزت بها هذه الخطب  
• الخصائص الفنية التي تميزت بها هذه الخطب

الخاتمة

### المنهج المعتمد:

تم توظيف منهجا لهذه الدراسة فرضته طبيعة الموضوع والإشكالية المطروحة والأهداف المنشودة من الدراسة لذا تم توظيف المنهج الأسلوبي في تتبع الظواهر الأسلوبية في خطب أبو بكر الصديق، وتم اتخاذ أداتي التحليل والوصف في ابراز العناصر الجمالية والخصائص الفنية

إضافة إلى ذلك تم وضع ملاحق في هذا البحث معتمدة على المنهج التاريخي حيث تطرقت إلى تعريف أبي بكر الصديق وشخصيته وثقافته وصفته وأهم الأعمال التي قام بها في خلافته ووفاته.

### الدراسات السابقة

- من بين الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الخطابة هي :
1. أدبية الخطاب النثري عند القاضي عياض (نواري بالة)
  2. الخطابة في النثر الجزائري الحديث موضوعاتها وخصائصها (عيسى بن ساعد مدور)
  3. الأجناس الأدبية في كتاب "الساق على الساق في ماهو الفاريق" لأحمد فارس الشدياق (وفاء يوسف ابراهيم الزيايدي)

### الخاتمة:

أن لكل خطبة اعتمدت على هيكل عام يتمثل في مقدمة، عرض وخاتمة فالمقدمة تتمثل في التحميد والصلاة على النبي أما العرض فيحتوي على الأساليب الانشائية ( النداء، النهي، الاستفهام، والأمر وغيرها ...) والأساليب الخبرية والاقتناس والصور البيانية وتوظيف المحسنات البيعية بمختلف أنواعها. وخصائص الخطب تنوعت من حيث الطول والقصر كما امتازت بالبساطة وسهولة الألفاظ أما من حيث الموضوعات فتتوعدت من زهد ووعظ وغيرها

### أهم المصادر والمراجع:

1. ديوان أبي بكر الصديق ( علي الططاوي)
2. اتمام الوفاء في سيرة الخلفاء (الشيخ محمد الحضري)
3. الأدب في عصر النبوة والخلفاء الراشدين (الدكتور صلاح الدين الهادي)
4. عبقرية الصديق (العقاد)
5. تلخيص الخطابة لابن رشد تحقيق عبد الرحمان بدوي
6. الخطابة واعداد الخطيب (شبلي عبده عبد الجليل )
7. النثر الفني في القرن الرابع (زكي مبارك)
8. كتاب أبي بكر أول الخلفاء (محمد رضا أمين)
9. علم الجمال وقضاياها (هالة محجوب خضر)
10. التفضيل الجمالي (شاكر عبد الحميد)
11. استيطيقا الفن (علي عبد المعطي محمد)
12. الخطابة أصولها، تاريخها في أزهر عصورها عند العرب ( أبو زهرة محمد)
13. الخطابة العربية في عصرها الذهبي (النص احسان )
14. النثر الأدبي الأندلسي في القرن الخامس مضامينه وأشكاله (علي بن محمد)
15. الأمالي في الأدب الاسلامي ( ابتسام مرهون الصفار)
16. الخطاب الاسلامي المعاصر ( الشيخ الطيب برغوت)
17. البلاغة والخطاب ( محمد ميشال)